

2 أصول التفسير لابن عثيمين) ترتيب القرآن - كتابة القرآن

وجمعه - التفسير (الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

نعم يا ترتيب القرآن ترتيب القرآن هذا موضوع ميسر سهل. يعني ترتيب القرآن ترتيب كلمات وترتيب ايات وترتيب سور ترتيب الكلمات لا شك متعين وواجب وهو توقيفي حق لاحد ان يقدم كلمة عن كلمة - 00:00:00

يجي واحد يقول مثلا يوم الدين مالك لله رب العالمين الحمد ولا يكاد يحصل على دم مسلم والله الحمد الثاني ترتيب الایات. ايضا وهو توقيفي ويجب على الانسان ان يقرأ ايات مرتبة ويحرم عليه ان يخل فيها - 00:00:18

فلا يجوز له ان يقرأ الفاتحة مثلا ويقول الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولا يكاد يفعل هذا الا إنسان جاهل الثاني في ترتيب الايش ترتيب السور مختلفا ترتيب السورة اه اجتهادي او توقيفي مشهور انه اجتهادي - 00:00:36

ويستدلون بحديث حذيفة لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة والنساء. ثم ال عمران ما اه كتب الصحابة صحفا ومصاحف لهم اختلفوا في ترتيبها من غير نكير في البدائيات - 00:00:57

حتى جمع عثمان المصحف ورتبه على هذا الترتيب المشهور. فكان سنة من سنن الخلفاء الراشدين. واجبا اتباعها فلا يجوز لاحد ان يطبع مصحف ويغير في ترتيبه لأن هذا هو ما اتفق عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لكن فيما يتعلق بالقراءة او ما يتعلق - 00:01:15

حفظ حفظ الواحد سورة الكهف ثم حفظ البقرة ثم حفظ كذا وكذا لا بأس بهذا والله الحمد. نعم. كتابة القرآن وجمعه. كتابة القرآن هذه الكتابة هذا الجمع مر بمراحل - 00:01:38

المرحلة الاولى مرحلة نزول القرآن المرحلة الثانية في عهد ابي بكر المرحلة الثالثة في عهد من في عهد عثمان رضي الله عنه اما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

فلم تكن كتابة للمصحف وكان الناس يعتمدون على الحفظ. وكانت يا اخواتي القراء حاضرة والاذان متقدة والقلوب مطمئنة فما ان يسمع الواحد منهم شيئا من كلام الله عز وجل حتى يحفظه ويحفظ منه ما تيسر - 00:02:13

وربما احتاجوا الى كتابة شيء فكانوا يكتبون في سعف النخل ويكتبون في اللحاف واللخاف هي حجارة حصاة بيضاء تشبه العظم ويكتبون في العظام اكتاف الحيوانات اكتاف الابل وغيرها العظم يكتبون في الجلود - 00:02:38

يقول واحد اين القلم؟ وain الوراق ها ما في يا اخوان. قلم عود يضعه في مادة سوداء سنة او غيره ويكتب فيه وليس يا اخواتي الامور توفر الاشياء ولكنها بعد توفيق الله به هم الرجال - 00:03:02

اذا كانت النفوس اذا كانت النفوس كبار يعني هذه الكتب التي الفها العلماء نعجز عن قراءتها الان وهم كتبوها بهذه الوسائل البسيطة وهذه الامكانات السهلة جدا فلا تركناوا يا اخواتي الى ما انتم ما انتم ما فيه من ترف ونعمة - 00:03:29

واحدروا ان ينفر هذا يا اخوان على قلوبكم ونفوسكم凡ه اذا ضعف القلب وضعفت النفس ما استطاع الانسان ان ي عمل شيئا. في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم كانوا يحفظون. وفيهم الحفاظ وفيهم القراء. واذا اطلق القارئ - 00:03:54

يا اخوان في عهد السلف رحمهم الله في عهد الصحابة من المراد به بس حافظ يحفظ يفهم يعمل كما قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا اصحابنا الذين كانوا يقرؤون القرآن - 00:04:13

الله ابن مسعود وعثمان ابن عفان انهم كانوا اذا اخذوا عشر ايات عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهم: من العلم والعماء قالوا ما تعلمنا القرآن: والعلم والعماء هذا هذا القسم يا اخوه - 00:04:30

يحفظ القرآن كله ثم يقول ماذا بقي من العلوم وكأنه حوى القرآن كله لفظه ومعناه. وإنما حفظ الألفاظ فقط. ابن القيم يقول الألفاظ وسائل .. ومعانٍ، با اخوان.. ومعانٍ، غایات - 00:04:46

فما لم يفقه الانسان كتاب الله عز وجل يظل يا اخواني قاصراً ومقصراً مع كتاب الله عز وجل لقى عمر عامله على مكة العامل الامير او مسؤولاً عن البلد نافع بن عبد الحارث رحمه الله - 00:05:05

من تركت على الوادي يعني مكة قال ابن من ابن ابزى هذا قال مولى لنا عودة من الموالي هل تترك على الوادي مولى ومكة واهلها قريش، مصطفى، قريشا من كنائنا - 00:05:24

تترك عليها موضة قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرايض قال اما اذا قلت كذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به - 00:05:46

اخرین رفعه الله بالقرآن وان كان مولا حتى اقامه الامير مكانه هذا كتاب الله يا اخوان وهذا العلم الذي انتم بصدده نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهله الذين امنوا منكم - 00:06:01

والذين اوتوا العلم درجات ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض ووضعه الله وحط من قدره لما لم يرتفع بالعلم الذي اعطاه الله سحانه وتعالى اياه . في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:06:19

يقول كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قرابة أو كثرة منهم السبعين القراء وهم من أهل الصفة من القراء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم يدعون إلى الله عز وجل ويعلمون الناس القرآن. القرآن ويسمونه بالقراءة هذا الشأن - 00:06:41

فعرضت لهم بعظ احياء العرب فقتلوهم غدرا عن اخرهم ما حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا اشاد على حزنه عليها واخذ شهرا وهو يدعوا عليهم ويقنت في صلوات الله وسلامه يدعوا على هؤلاء القتلة الذين غدروا بهم وقتلواهم - 00:07:01

المقصود كان في قراءة الخلفاء الراشدون وابن مسعود ابن مسعود يا اخواني يقول اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من سبعين سورة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اراد ان يقرأ القرآن غظا كما انزل فليقرأه بقراءة ابن ام عبد - 00:07:23

رضاي الله عنه وارضاه. كان فيه زيد ابن ثابت وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل كثير من من القراء لما انتهت الامر اذا ابى بكر
وبويع بالخلافة رضاي الله عنه وارضاه - 00:07:43

وقعت معركة اليمامة قتل فيها من القراء من قتل ومنهم سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه وعن أبي حذيفة وكلاهما قتلا في اليمامة فلما سحر القتل في اليمامة خشى الصحابة عن القرآن يا إخوان - 00:08:00

لماذا يعني هذا الامر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:24

فهو لا يريد ان يفعل شيئاً لم يفعله فما زال به المحدث المألم عمر حتى شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لهذا الامر فدعا
زيد ابن ثابت - 00:08:47

زيد كان شاباً يدعى زيد وابن عمر وابن عمر مات النبي وهو شباباً منهم من بلغ العشرين ومنهم من نهż الاحتلال كابن عباس رضي الله عنه وكان زيد أيضاً شاباً في ريعان شبابه يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:02

وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. فدعاه أبو بكر وعمر وقال له إنك شاب لا تفهمك وكتبت الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن قال فذهبت أجمعه من صدور الرجال ومن الخاف ومن الرقاب - 00:23

ثم جمعهم في مصحف فصار عند أبي بكر طيلة خلافته ثم عند عمر صلة خلافته ثم عند حفصة رضي الله عنها وارضاها هذى المرحلة ايش های مرحله یا اخوان المرحله الثالثه فى خلافه عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:09:48

يا امير المؤمنين علي رضي الله عنه كلمة في جمع ابي بكر رضي الله عنه يقول اعظم الناس اجرا المصحف ابو بكر رحم الله ابا بكر

كان اول من جمع المصحف او جمع القرآن - 00:10:12

في عهد عثمان وفي السنة الخامسة والعشرين من الهجرة قدم حذيفة ابن اليمان الصحابي المعروف رضي الله عنه وارضاه من اذربيجان وارمينيا من الجهاد وقد افزعه اختلاف الناس في القراءة - 00:10:31

اختلفوا والناس معهم صحف معهم بقاع ومعهم معاهم ويكتب في هذه الصحف ما يكتب وخشي على هذه الامة ان تقع فيما وقعت فيه الامم قبلها النصارى لما كتبوا الانجيل كتبوا اناجير - 00:10:52

الموجود الان عندهم اربعة انجيل او خمسة انجيل وغيرها كثير فخشى حذيفة رضي الله عنه على هذه الامة ان يحصل له ما حصل للامم السابقة فاشار على عثمان كتابة المصاحف - 00:11:11

الجمع انتهى خلاص جمع في عهد ابي بكر فارسل الى حفصة ان ارسل الى ما كتب عندك مصحف فارسلته اليه ثم نسخ المصاحف وكف بهذه المهمة اربعة عبد الله بن الزبير - 00:11:29

وسعيد بن العاص وزيد ابن ثابت وعبد الرحمن ابن الحارث ابن الحارث بن هشام هذا يا اخوان ابي جهل نعم لكن فيه حدث كبير بالنسبة له كان احد الثلاثة الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعنهم بعد غزوة احد - 00:11:48

اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم العن فلانا وفلانا صهيب بن عمر والحارث احد الثلاثة فاسلم الحارث وحسن اسلامه واسلم الثالثة جميعا صفوان ابن امية الثالث وانزل الله وقتها وقت الدعاء. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب الله عليهم - 00:12:17

واسلم وحسن اسلامه ومات الحارس بالشام قيل قتل شهيدا في بعض المعارك وهذا ولده عبدالرحمن. طيب في السلسلة احد ثانى يا اخوان الحارث ما هو الا توفيق ربكم يا اخوان؟ نعم يا اخي ابو بكر - 00:12:44

ابن عبد الرحمن ابن الحارث احد الفقهاء السبعة في المدينة حفيد الحارث ايضا يا اخوان اعظموا الثقة بربكم واسأله دائم التوفيق داهية والله يا اخوان بالاموال ولا بالجها ولا بالانساب ولا ما انا الا توفيق رب العالمين - 00:13:01

هذا رجل كان يقاتل وكان يقتل وهذا من رؤوس المشركين في احد وقتل من المسلمين من قتل واصيب المسلمين بما اصيبوا حتى ان النبي كان يلعنهم لهول ما رأى منه - 00:13:21

ما يحصل ما يحصل بعد ذلك فلا يعلم ما في القلوب اذا رأيت لك انسان عنده شيء من التقصير لا تقل شيئا لا تكون شيئا يا اخي. ان اردت ان تقول فماذا تقول - 00:13:34

نعم ادعوا الى الله عز وجل لكن لا تقول انت وانا وكذا وكذا لا لا اترك هذه الامور لمن يعلم السر واخفى سبحانه وبحمده وقد يكون عند هذا الرجل تلوجه - 00:13:52

خبئته في قلبه وخير في قلبه يدركه الله سبحانه وتعالى في من الله عليه وبيهديه ويوفقه ولو قرأتم سير السلف والتبعين بعضهم يعني ماذا كان في اول عمره ثم ماذا كان بعد ذلك؟ نسأل الله لنا ولكم التوفيق والهداية وللمسلمين جميعا - 00:14:10

اه هؤلاء الاربعة امرهم عمران يكتبوا المصاحف وقال اذا اختلفتم في شيء فارجعوا الى لغة قريش وكانت ثلاثة قرشيين وزيد كان انصاريا جمعوا المصاحف وكتبوا عدة مصاحف ستة مصاحف ثم ارسل عثمان الى كل مصر من الامصار بمصحف - 00:14:33

طيب ايش الفرق بين جمع عثمان وجمع ابي بكر ابو بكر جمع المصحف واحتفظ به عنده ولم يحمل الناس عليه لماذا؟ الناس على ما كانوا عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما في اختلاف بينهم - 00:14:58

حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستمروا يقرؤونه لكن في عهد عثمان لاكثر الناس وحصل الاختلاف فيما بينهم في القراءة فاراد عثمان ان يجمعهم على حرف واحد - 00:15:13

معهم على حرف قريش كتب المصاحف وقام بالامر الجلل الكبير الذي لا يقوم به الا الموفقون له قام باحراق ما في ايدي الناس من رقاع وصحف كل ما في ايدي الناس احرقه - 00:15:28

حتى لا يبقى الا ايش يا اخوان الا المصحف يا اخوان في ايدي الناس اشياء وأشياء. ولو ترك ما في ايدي الناس في ايدي الناس اذا

كل واحد يجيب ورقة يقول هذى اي واحد يسمع من واحد كلامه يظنه من كلام الله فيكتبه هو فلابد من ضبط الناس واطرهم على طريقة واحدة ولا يتربكون هكذا فوضى - 00:16:03

يقول علي رضي الله عنه وارضاه والله ما فعل الذي فعل الا على ملأ منا يعني استشارها وقال ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد حتى لا تكون فرقة واختلاف - 00:16:21

فقلنا نعم ما رأيت واعجب الناس صنيع عثمان هذا وحدت الامة ولله الحمد على المصحف وعلى القرآن الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ان ما في اللقاء والمصاحف لم يكن قرآننا لا - 00:16:40

بل هو قرآن لكن عثمان اراد ان يحمل الناس على هذا المصحف وهذا الفرق بين جمعه وجمع ابي بكر ابو بكر ما جمع حمل الناس على المصحف والمصحف الذي كتبه عثمان هو الذي كتبه زيد في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:16:59

لكنه جمع الناس عليه ولو ترك الناس ماذا يكون حال الامة؟ الان النصارى يا اخوان انجيل وكل كنيسة لها انجيل وخلاف واختلاف وتغيير وتبدل وهذا المصحف واحد لا يوجد في الدنيا مصحف محرف يا اخوان - 00:17:16

وما ان يظهر شيء حتى تهب الامة اكملاها دفاعا عن كلام ربها ولن يستطيعوا ولن يفعلوا كما ذكر الله عز وجل نعم يا اخي. التفسير. التفسير تعريف التفسير يا اخوان مصدر فسر يفسر تفسيرا والفسر هو الكشف - 00:17:34

ومن تقول العامة فسر عن ذراعيه اذا اراد ان يتوضأ كشف عنهم وفي الاصطلاح ها يا اخوان وش تعريفه بالصلاح بيان نعم بينه عن القرآن معاني القرآن هذا التفسير الميسر السهل يا اخواني والذي يحتاجه الناس - 00:17:56

نعم هو الذي يحتاجه الناس هو بيان معاني القرآن ان الانسان لا يقرأ شيئا لا يفقهه معناه يا اخوان هذه مسألة حصلت في الامة منذ القدم ان كثير من الناس همه ان يحفظ الالفاظ - 00:18:17

ولا ينظر في المعنى وادا كان الواحد يا اخوان يحفظ الالفاظ ولا ينظر في المعنى. هل يتذمرها يا اخوان ان يتذمر شيئا لا يعقل معناه وربنا ما انزل القرآن لنقرأه. وانما انزله لماذا - 00:18:39

لنتذمرون قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمروا اية. ومن تذرر قرأ ولا بد فحتى يتذمر الانسان ويتحقق الغاية التي من اجلها انزل القرآن وهي التذمر وحتى يتحقق الغاية من التذمر. والغاية من التذمر ما هي يا اخوان؟ اجيبيوني جزاكم الله خير. من الاية اعطوني من الاية - 00:19:00

يتذمرون اياته وليذكر اولي الالباب. التذكرة ما يكون الا بتذمر يا اخوان ولهذا يتتأكد علينا ان نرجع للتفسير يا اخوان والرجوع اليه سهل يقرأ الانسان كلام السلف رحمة الله احيانا وهم يعظمون القول فيه - 00:19:29

يعظمون القول في التفسير لا شك لكن يا اخوان السلف من اين يأخذون التفسير؟ ما يأخذونه الا من افواه الرجال وانتم اليوم الكتب بين ايديكم والكتب الميسرة السهلة مصاحف طبع على هاوشها تفاسير وليس تفسير - 00:19:51

فكأن ينبغي الا تقرأ شيئا الا وانت تفقهه. اذا قرأت التفسير خذ مثلا التفسير الميسر وهو تفسير ميسر على اسم حقيقة او مختصر التفسير او اه يعني من التفاسير الميسرة السهلة التي ما يحتاج الانسان فيها الى جهد كبير - 00:20:13

يفهم مجرد المعنى فقط فادا قرأ الانسان واستظهرا معاني الآيات وقرأها التفسير سيلاحظ يا اخوان ثلاثة امور في حالة وفي نفسه الامر الاول ان فيه ايات ما كان يفهمها والآن يفهمها والحمد لله - 00:20:33

الامر الثاني ان هناك ايات كثيرة جدا يفهمها القرآن بلسان عربي مبين ولله الحمد الامر الثالث والخطير وش الثالث يا اخوان كان في ايات يفهمها ايش خطأ وهذا والله يقع فيه طالب العلم يا اخوان - 00:20:53

يفهم ايات خطأ ويمشي ويخلص فهمه هو فهم كتاب الله عز وجل فمتى يكتشف هذا الخطأ عندما يقرأ التفسير يقول عمرو بن مرة رحمة الله اني اذا قرأت اية وانا لا اعقلها حزن - 00:21:16

لان الله تعالى يقول وتلك الامثال نضربها للناس كم الاية؟ وما يعقلها الا العالمون. اذا اذا لم اعقلها فعودوا الى اخواني القرآن على نهج

السلف الصالح رحمهم الله. واعقلوا كلام ربكم وانظروا في التفسير - 00:21:35

وتأملوا وتأنوا فلا يكن هم احدكم اخر السورة وانما يكون همه حفظ السورة وفهم السورة والعمل بما جاء في السورة. هذه طريقة اسلافكم رحمهم الله تعالى وبالتالي يفقه الانسان كتاب الله. وبالتالي يا اخوانني يستطيع ان يرد على شبه المشبهين - 00:22:00
واراء المحرفين بانه يسمع كلام كثير ويكتب في اجهزة التواصل شبكات ما يدرى ما مصدرها حول السنة وحول القرآن اذا كان الانسان يحفظ يحفظ وهو لا يفهم يا اخوان حتى لو سئل عن حكم هو في القرآن قد نص عليه نصا لا يفهم - 00:22:29
ما يجib عليه وهذا خلل كبير يا اخوان بارك الله فيكم على هذا الامر. وعلى ان نرجع الى التفسير ونقرأ التفسير بالدرج كما تقرأ في النحو كما تقرأ في الفقه - 00:22:53

تقرأ العلماء رحمهم الله الفوا كتب في شروط متدرجة. ابن قدامة الف آآ العمدة ثم المقنع ثم الكافي ثم المغني ابي هشام الف قطر الندى ثم شذور الذهب ثم اوضح المسالك يتدرجون مع طالب العلم حسب مستواه - 00:23:08

كتب التفسير ايضا تدرج فيها. نبدأ الكتب الميسرة والكتب السهلة. نقرأها ونفهمها لكن مع عظيم الاسف يا اخوان هذا الملحوظ يلاحظ تقصير الناس فيه حتى المنتسبين للعلم. وانت تسمعون ببرامج - 00:23:26

الفتاوى هل تسمعون يا اخوان اسئلة كثيرة حول معاني اي القرآن ها يا اخوان لان قليل جدا السؤال عن يعني مسائل وامور يقع فيها الناس يحتاجون اليها لا شك. ستصنع حاجاتهم لكن من اعظم حاجاتهم يا اخوانني فيقهوا كلام رب - 00:23:45
فلو كان كانت العناية في التفسير كما ينبغي لرأيت الناس يسألون عن معاني القرآن دائمًا وابدا يا الله! الله بهذا الامر يا اخوان اقرؤوه ستتجدون لذة كتاب ربكم يا اخوة - 00:24:05

ربنا قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا لا تذكر الا بتدبر ولا بركة كاملة تامة الا بان تقرأه على هذا المنهج يتدبر يعقل يقرأ يتدبر ثم يتذكر ثم تحصل البركات العظيمة التي ذكرت في هذه وفي غيرها والتي لا حد لها ولا حصر - 00:24:25
شوف لي العناوين الواجب على المسلم في تفسير القرآن يعني الواجب على المسلم في تفسير القرآن ان يستشعر عظمته هذا الامر ايضا يا اخوان يعني كلام هذا التعاون في التفسير لا التفسير امر كبير. والانسان عندما يذكر معنى اية انما يترجم عن الله عز وجل - 00:24:50

يبين معنى كلام الله عز وجل للناس يتوكلا عليه ان يعني بهذا الامر ويحضر فيه دروس وفيه اجهزة التواصل ما شاء الله من دروس التفسير الشيء الكثير لكن يحرص الانسان على ان لا يقرأ من التفاسير - 00:25:12

انما هو على نهج اهل السنة والجماعة في في التوحيد حتى لا يقع في خلل او يسمع من التفسير ايضا فمن هو على الجادة من العلماء نعم. المرجع في تفسير القرآن. المرجع في تفسير القرآن يعني مصادر التفسير ما هي - 00:25:31
اول مصدر ما هو؟ تفسير القرآن بالقرآن. هو من اجمل واجمع واوضح وابين التفسير. ان تفسر كلام الله عز عز وجل بكلامه ولهذا امثلة قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هو الولي - 00:25:54

الولي الذي يطير في الهواء ويمشي على الماء ويظهر خرافاته وخزعبلاته على الناس فيعظمه الناس ويقدسونه لا لا ما هؤلاء باولياء وانما الولي من ذكره الله عز وجل وبينه في قوله الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:26:15

ومن كان لله تقىا نعم كان لله كان لله ولها. هذا هو الولي يا اخوان ما فيه. ما في عنده شارات ولا فيه شعارات ولا فيه شيء ولا فيه ايمان وتقوى حتى يكون الانسان من اولياء الله عز وجل. اللهم اجعلنا من اوليائكم المتقيين يا ارحم الراحمين - 00:26:38
ايضا قوله عز وجل والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق. ما الطارق هذا النجم الثاقب نجم مضيء ايضا قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاتها. ما معنى دحاتها اخرج منها ايضا قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:26:59

اولئك لهم الامان وهم مهتدون. ما الظلم شو الدليل ان الشرك لظلم عظيم. فسره النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية لما شق على الصحابة شق عليه قال هو اينا لم يطن نفسه؟ قال ان تسرعوا تسمعوا الى كلام العبد الصالح - 00:27:23
ان الشرك لظلم عظيم الثاني تفسير القرآن بايش يا اخوان؟ بالسنة بكلام المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا من اجمع التفسير

واعظمه واجمله. ومن امثاله قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنی وزيادة - [00:27:43](#)
ما هي الحسنی الزيادة وما الدليل نعم الحديث المخرج في الصحيح حديث صهيب اذا دخل الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان
لکم عند الله موعدا يريد ان ينزلکم - [00:28:05](#)
قالوا وما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويتحقق موازیننا ويدخلنا الجنة قال في كشف الحجاب فما شيئا من النعيم احب اليهم من النظر الى
الرب الكريم قتل النبي صلى الله عليه وسلم الاية - [00:28:26](#)
تلاوته للاية عند ذكر هذه المسألة العظيمة وهي النظر الى وجه الرَّبِّ الْكَرِيمِ تلاوته للاية يدل على ان المعنى يا ده ما هو يا اخوان نعم
النظر الى وجه الله عز وجل - [00:28:48](#)
اللهم انا نسألك الحسنی وزيادته يا ارحم الراحمین ايضا قوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير في حديث
عقبة ابن عامر قال الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - [00:29:04](#)
فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة بماذا؟ بالرب. فهذا من تفسير القرآن بماذا القرآن الثالث تفسير القرآن لاي شيء باقوال الصحابة
رضي الله عنهم وارضاهم والصحابة صحبو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)
شهدوا التنزيل وعرفوا التأویل وكانوا ابر الناس قلوبها واعنقهم علماء واقلهم تكلفا هذه الاوصاف من قالها يا اخوان من قالها في
الصحابۃ بعض الشیاب احیانا يقولون نحن نريد قدوات والله يا اخوان - [00:29:55](#)
ما ينبغي ان يقال مثل هالكلام هذا اول قدوة واعظم قدوة من يا اخوان؟ قد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هذا
الكلام الرائع يا اخواني ابن مسعود من كان مستينا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:30:24](#)
اللهم ارحمنا برحمتك اوئلک اصحاب محمد. يقول اقتدوا باصحاب محمد كانوا ابر الناس قلوبها واعنقهم علماء واقلهم تكلفا قوم
اختارهم الله لنصرة دینه وصحبة نبیه فاعرفوا لهم فضلهم كانوا على الهدی - [00:30:46](#)
الصحابۃ اقلهم تکلف ابعدهم عن الاهواء اقلهم يا اخواني ارتکابا للمخالفات التي تکدر صفو القلوب وتشوش الذهان والفهم فكانوا
اولى الناس ان يتبعوا بعد نبیهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)
وفي الثناء عليهم وذكر مناقبهم. يا اخواني ما هو مشهور ومعرف من کلام ربنا عز وجل والسابقون السابقون
الاولون وسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذین اتبوعهم باحسان الى يوم القيمة. اللهم - [00:31:43](#)
واعملنا من تبعهم باحسان يا ارحم الراحمین ولصحابتي تفاسیر كثيرة اشتهر منهم التفسیر للخلفاء الراشدون يقول المؤلف ان كانت
ثلاثة في وقتهم لم تكن حاجة الناس متوافرة العلم مشاع بينهم وعامة الناس من الصحابة - [00:32:10](#)
کثر النقل عن امير المؤمنین علي رضي الله عنه وعن ابن عباس عن ابن مسعود جملة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مثل
مؤلف قول ابن مسعود رضي الله عنه لا يقول ابن عباس في قوله عز وجل او لامستم النساء - [00:32:36](#)
فسر الملامسة بایش کسرها الجماع المرجع الرابع ما هو يا اخوان جزاكم الله خيرها کلام التابعی من هو التابعی يا اخوان يلا نعم تابع
تابعی هو من ادرك الصحابة مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك. وهم خير الناس بعد الصحابة - [00:32:59](#)
هم المصدر الرابع بعد الكتاب والسنة واقوال الصحابة وكانت اللغة في وقتهم لم تشب ولم تتغير ما دخلت العجمة في الناس وكانوا
ایضا خير الناس بعد الصحابة كانوا من ابر الناس واصدق الناس وابعد الناس عن الاهوى - [00:33:26](#)
ایضا فلهذا كان کلامهم مرجعا في التفسیر. لكنه لا يكون حجة على كل حال الا اذا اجمعوا. فاذا اتفقوا على قول فلا ريب ان اتفاقهم
حجة. اما اذا اختلفوا فلا يكون کلامهم حجة - [00:33:54](#)
على بعضهم ولا على غيرهم رحمة الله تعالى. ومع ذلك وانت تقرأ التفسير اذا جاء التفسير عن الصحابة او التابعين فقف عندہ عندہ
لا سیما اذا ثبت عنهم ولا تحاول ان تتعذر او ان تخالفه. يقول شیخ الاسلام يعني من خالف مذاهب الصحابة - [00:34:14](#)
التابعين التفسیر فهو مخطئ بل مبتدع وان كان مشاهدا مغفورة له اذا جاء التفسیر عن الصحابة رضي الله عنهم کبار التابعين مع
امثال العطاء ابن ابی رباح وعکرمة مولی ابن عباس - [00:34:38](#)

مجاحد ابن جبر مولى السادس من سائب المخزومي وقتادة رحمة الله والمؤلف يعني ترجمة لبعضهم شعبي وغيرهم يا اخوانى من ائمة الهدى ومصابيح الدجى رحمة الله تعالى رحمة واسعة يستأنس الانسان به. يا اخوان ويأخذ به وان خالف. ما يميل اليه وما يرى الله المستعان. نعم. الخامس ما هو يا اخوان - 00:35:04

ما تقتضيه اللغة. من يؤدي المصادر الاربعة؟ يلا يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير ما في شك ان طول الوقت شوي حد ينقل بعض الشيء لكن اصبروا اصبروا يا اخوان - 00:35:36

انتم في الطريق بارك الله فيكم ها نعم نعم يا اخوان نقول الخامس وشو نعم ما تقتضيه اللغة من ايش المعاني الشرعية واللغوية لا تقول لاخوان الشرعية مفخمة فالشرع فخم ورأوه فخمة يا اخوة - 00:35:53

كثيرا الشرعية نعم الشرعية ومعاني ما تقتضيه اللغة. لا ريب ان القرآن نزل بلسان عربي مبين. من يعطيني الدليل يا اخوان وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان - 00:36:20

وكذلك اوحيانا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حوله. فما تقتضيه اللغة من المعاني يفسر به القرآن سواء كان معنى شرعى او معنى لغوى. لكن عندما يحصل خلاف بين المعنى الشرعي واللغوى - 00:36:42

ايها يقدم لا شك الشرع ما جاء الا بمعانى الشرع خذوا مثلا ايتين ذكرهما المؤلف رحمة الله. الاية الاولى قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا قم على قبره - 00:37:03

الصلوة في اللغة وش معناها ادعاء هو فين السلاح الاخوان والافعال مفتوحة بالتكبير الى اخره ما المراد بالصلوة هنا ولا تصلي على احد منهم ابدا ولا تقم على قبره صلاة الايش يا اخوان؟ الصلاة الشرعية - 00:37:20

فانه لا تجوز الصلاة على المناق يجي واحد يقول لا الصلاة من الدعاء. اما الصلاة الشرعية فلا بأس. بالله بل لا تجوز الصلاة شرعا لكن متى يجوز ان يحمد اللفظ على المعنى اللغوى - 00:37:37

اذا دل عليه شيء اخوان عليه دليل. يعني تحمل اللفظ احيانا على المعنى اللغوى دون المعنى الشرعى. بسبب وجود دليل يقوى ويرجح على هذا المعنى كما قال تعالى في السورة نفسها يا اخوان - 00:37:56

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وذكيهم بها. وصل نصلي عليهم ادعوا له ليش ما تقول صلي عليهم الصلاة الشرعية لماذا حملته على المعنى اللغوى ما الدليل على هذا حديث عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه - 00:38:13

كان صلي الله عليه وسلم اذا جاءه احد من صدقته قال اللهم صلي عليه. فجاءه ابي بصدقته فقالوا اللهم صلي على الابي اوفى فدل على ان الصلاة هنا ما معناها؟ - 00:38:36

الدعاء الذي جعلنا نعدل عن المعنى الشرعى الى المعنى اللغوى هو هذا التفسير يا اخوان الان المصادر كم صارت؟ شف لنا واحد يعدها يا المرجع في تفسير القرآن ها القرآن - 00:38:50

والحديث السنة قول الصحابي وقول التابعى اللغة بارك الله فيك يا اخوان تفسير الاجتهد بل القرآن بالاجتهد والاستنباط والرأي ايضا هذا يذكره اهل العلم كمرجع لكن قد يقول قائل - 00:39:08

الم يقول النبي صلي الله عليه وسلم تقول حديث عنى الا ما علمتم ومن كذب علي متعمندا فليتبوا مقدمه من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوا مقدمه من النار - 00:39:34

كيف تقولون التفسير والرأي لا يا اخوان ليس المراد بالرأي ان الرأي المجرد هنا لا ولكن الرأي المعتمد على ماذا يا اخوان المعتمد على العلم على علم من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله - 00:39:56

ومن كلام العرب ايضا ولغتهم وهو قواعد اللغة وقواعد البلاغة يكون مبنيا على علم ليس مبنيا على هوى وليس مجرد رأي ايضا. فهذا من التفسير المذموم لا شك - 00:40:14

واما الرأي المبني على علم فهو من التفسير ومن الوسائل التي يستطيع الانسان من خلالها ان يفقه كلام الله عز وجل. نعم الاختلاف الوارد في التفسير المال. الاختلاف في الوارد في التفسير المأثور هذا مبحث لطيف - 00:40:34

يا اخوان وذكر فيه الشيخ ان الاختلاف الوارد عندما تقرأ كتب التفسير تجد خلاف بعضهم يذكر الخلاف ولا يرجح ولا يذكر ادلة رحمه الله في زاد المسير بعضهم يذكر الخلاف - 00:40:56

وقد يرجح لكن لا يذكر الادلة بعضهم يذكر خلاف وادلته ويرجح كثير جرير رحمهم الله وانت امام هذا الخلاف في التفسير ما موقفك بين الشيخ رحمه الله ان الاختلاف في التفسير - 00:41:19

على ثلاثة اقسام القسم الاول اختلاف في اللفظ والمعنى واحد في قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا معنى قضاء وقيل اوجهه وقيل حكم الالفاظ مختلفة والمعنى - 00:41:38

هل في خلاف بين هذه الاقوال هل هذا في الحقيقة اختلاف ولهذا يسميه العلماء اختلاف ايش يا اخوان؟ تنوع ليس اختلاف تضاد الامر في هذا سهل ان قلت امر او اوجب او وصي - 00:42:07

ثانية اختلاف في اللفظ والمعنى والآلية تحتمله. وهذا مهم جدا اختلاف اللفظ والمعنى والآلية لا تحزن مختلف المعنى مختلف ذكر المؤلف هنا مثالين من المثالين اه قوله عز وجل في نعيم اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهله ووالدينا وولياكم - 00:42:24

المسلمين اجمعين وكأسا دهاقا قال ابن عباس ايش مملوءة وقال مجاهد متتابعة وقال عكرمة صافية. اللفظ مختلف والمعنى مختلف لكن هل في منافاة؟ بين هذه الاقوال ان الكأس مملوءة او متتابعة او صافية ما في خلاف بين هذه الاقوال - 00:42:54

ابدا ولهذا تحمل الآية على جميع هذه الاقوال. ويكون هذا اختلاف من اختلاف الايش من خلاف التنوع لا خلاف الامر سهل وهذه ترى يا اخوان قاعدة جليلة قاعدة جليلة في الاختلاف انه اذا اختلف العلماء في التفسير على اقوال - 00:43:25

ولم تكن هذه الاقوال متنافية فلا مانع من حمل الآية على هذه الاقوال جميعها. الثالث والأخير اختلاف في اللفظ وفي المعنى والآلية لا تحتمله لا تحتمله مثل مؤلف عندكم بمتالين. المثال الاول - 00:43:50

قوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد. حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد. اختلفوا اهل الباغ والعاد لهم - 00:44:14

المشهور عن ابن عباس الباغي هو الذي يأكل من الميّة بغير ضرورة والعادي من يأكل فوق ايش فوق حاجته مرة ثانية من هو الباغي يأكل يأكل من متى كذا يأكل ميته - 00:44:27

والعادي من يأكل فوق حاجته ولهذا اخذ العلماء رحمهم الله من يعني جزء هذه الآية الوجيز اخذوا قاعدتين اصوليتين ما هما؟ الظرورات عفوا من القواعد الفقهية اطرات تبيح المحظورات والثانية - 00:44:49

الضرورة تقدر بقتلها هناك قول في المسألة الثانية غير باغ يعني باغ على ولی الامر ولا عاد يعني عاص في في سفره. ما يمكن حمل الآية على القولين جميعا فهذا الاختلاف خلاف ايش - 00:45:13

فلابد من الترجيح هو المشهور عند اهل العلم القول الاول. المثال الثاني يا اخوان في مثال ثاني نعم قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنسوا ما فرضتم - 00:45:36

الآن يعفونا اذا عقد للرجل على المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فانه يدفع لها كم النصف المهر باسم الله الا ان يعفونا من الذين يعفون مرة نفسها تقول لا ما اريدها - 00:45:54

او يعفو الذي بيده عقد سنك. اختلف في الذي بيده عقدة النكاح هو الولي وقيل هو الزوج لا يمكن تحملها على المعنيين الولي والزوج اثر عن علي رضي الله عنه الزوج ابن عباس يقول الولي. ورجح العلماء قول علي رضي الله عنه وان المراد به الزوج ان الزوج بيده عقدة النكاح - 00:46:18

النكاح لا يتم الا بقوله قبلت وبيده حل نكاح اذا حمل الذي بيده عقدة النكاح على الولي صار العفو من طرف واحد. اما من الزوجة واما من لها من ولتها - 00:46:47

ولم يكن للزوج فيها دخل فهو اما ان يعفو عن النصف الآخر ويتنازل عن المهر كله واما ان تعفو هي عن النصف الذي اعطتها وترده

عليه. نعم نعم يا اخوان اه في سؤال - 00:47:05

الله خير الفرق بين المكي والمدني من حيث الاسلوب. فرق المؤلف بينهما من ناحيتين ثانٍ اي نعم اسلوب المدنية فيه قوة وفيه شدة بخلاف المدنى في ليونة وسهولة بارك الله فيك - 00:47:23

مساكم الله خير يا اخوان واثابكم وكتب لكم الاجر والمثوبة الله يوفقنا واياكم للخير سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

00:47:52